@ 328 @ جعفر الخلدي يقول سمعت الجنيد وسئل عن التصوف يقول العلو إلى كل خلق شريف والعدول عن كل خلق دنيء فسأله السائل فقال ما تقول أنت فقال مثل قوله ثم قال المتناهي في حاله يتوقى كل شيء ويدخل في كل شيء ويأخذ من كل شيء ولا يسترقه شيء ولا يأخذ منه شيء واستدل بأمر النبي صلى ا عليه وسلم في أوليته إذا رأى نزول الوحي عليه يقول دثروني دثروني حتى تمكن .

قال وسمعت جعفر الخلدي يقول كن عبدا خالصا تكن عن الأغيار حرا .

سمعت الحسين بن يحيى الشافعي يقول سمعت جعفر الخلدي وسئل عن التوكل فقال استواء القلب عند الوجود والعدم بل الطرب عند العدم والخمول عند الوجود بل الاستقامة مع ا تعالى على الحالين .

قال وسمعت بعض أصحاب جعفر يقول مررت معه بمقبرة الشونيزية وامرأة تبكي بكاء وتندب على قبر فقال لها جعفر ما لك فقالت ثكلى بولدي فأنشد جعفر يقول .

(يقولون ثكلى ومن لم يذق % فراق الأحبة لم يثكل) .

(لقد جرعتني ليالي الفراق % شرابا أمر من الحنظل) .

سمعت أبا القاسم الخلال بمرو يقول سمعت جعفر يقول لرجل كن شريف الهمة فإن الهمم تبلغ بالرجال لا المجاهدات .

قال وسمعت جعفر يقول سعي الأحرار لإخوانهم لا لأنفسهم .

قال قال جعفر لبعض أصحابه اجتنب الدعاوي والتزم الأوامر فكثيرا